اسم المصدر: البلاد
التاريـــخ: 13-11-2008 رقم العـدد: 18966 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 14 رقم القصاصة: 1

العالم يلتقي على دعوة خادم الحرمين للحوار الحضاري

تقدير واسع لدور العليك وجهوده الرائدة في تعزيز الحوار العالمي

أطلقت الدعوة من مهبط الوحي لتجمع قادة العالم على أهمية الحوار

اسم المصدر: البلاد

التاريخ: 13-11-2008 رقم العدد: 18966 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 14 رقم القصاصة: 2

جدة - نيويورك - البلاد ووكالات

توجت جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في التأسيس لحوار عالمي بين أتباع الديانات والحضارات والثقافات بموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على دعوة خادم الحرمين الشريفين للجمعية عقد اجتماع عالي المستوى للحوار بين أتباع الديانات وفقا لما تضمنه إعلان مدريد الصادر عن المؤتمر العالمي للحوار بين أتباع الرسالات الإلهية والثقافات الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في مدريد خلال المدة من ١٣ إلى ١٥ - ٧ - ١٤٢٩هـ الموافق ١٦ إلى ١٨ يوليو ٢٠٠٨م بدعوة ورعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله..

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت في ١١ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ١١ أكتوبر ٢٠٠٨ م أنها ستعقد اجتماعا رفيع المستوى في الفترة من ١٢ إلى ١٣ من شهر نوفمبر القادم للحوار بين أتباع الأديان وذلك بناء على طلب وجهه صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية باسم خادم الحرمين الشريفين وباسم المجموعة العربية خلال كلمة المملكة التي ألقاها سموه في الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في أواخر شهر سبتمبر الماضي لمواصلة العملية التي بدأت في مدريد في شهر يوليو الماضي. وقال رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ميجيل دي اسكوتو في بيان له إنني مقتنع بأننا جميعاً سنجد في دياناتنا وثقافتنا أرضية قوية لتبني منطق المحبة والتضامن. وأضاف: يتعين علينا جميعاً أن نسعى بصورة مشتركة لتحويل ذلك إلى تضامن في القوة الأساسية الدافعة من أجل الإنسانية.

وأعرب فخامة الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة عن تقديره لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز الداعية إلى هذا الحوار.

وقالت المسكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض دانا بيرينو في بيان لها يوم ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٨ إن الرئيس بوش يتطلع قدما إلى المشاركة في اجتماع الأمم المتحدة للحوار بين اتباع الأديان في مدينة نيويورك في ١٣ نوفمبر. ويقدّر الرئيس مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز الداعية إلى هذا الحوار، ويبقى على التزامه برعاية الإنسجام الديني بين كل الأديان سواء في الداخل أو في الخارج. وتؤكد الولايات المتحدة التزامها بدعم الحرية الدينية الفردية وحق الفرد في ممارسة دينه والمساواة بين كل الناس بغض النظر عن معتقداتهم الدينية وبالمبادئ الأخرى للحرية الدينية التي يتضمنها ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وثمن معالي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون جهود المملكة العربية السعودية بشأن الاجتماع رفيع المستوى الذي سيعقد في الجمعية العامة للحوار بين أتباع الديانات والثقافات يومي الـ ١٢ والـ ١٣ من الشهر الجاري بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله .. واصفا انعقاده بالحدث المهم للغاية.

وأشار الأمين العام في بيان

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 13-11-2008 رقم العـدد: 18966 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 14 رقم القصاصة: 3

صدر عن الأمم المتحدة أمس إلى أن المشاورات التي تسبق المؤتمر تسير بصورة سلسة للغاية .. مضيفا أن العديد من قادة بلدان وحكومات العالم أكدوا عزمهم المشاركة في المؤتمر. وقال بان كي مون إن هذه المبادرة والمبادرات المماثلة والجهود الأخرى التي تكرس لفكر التفاهم والتقدير المشترك بين أتباع الديانات والثقافات ستدفع المجتمع الدولي نحو المزيد من التناغم.

وكان المؤتمر العالمي للحوار قد أوصى في إعلان مدريد بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تأييد النتائج التي توصل إليها هذا المؤتمر والاستفادة منها في دفع الحوار بين أتباع الديانات والحضارات والثقافات من خلال عقد دورة خاصة للحوار.

وعبر المشاركون في المؤتمر عن الأمل في أن يبذل خادم الحرمين الشريفين مساعيه في عقدها في أقرب فرصة ممكنة.

وبهذا الإنجاز التاريخي سجل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إسمه من نور في التاريخ المعاصر كونه واحداً من أبرز دعاة السلام والحوار. فخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله يدرك ما تعانيه الإنسانية من مشكلات ، ومتاعب في المجال الأخلاقي ، وفي مجال الأسرة ، وفي مجال الابتعاد عن الدين وفي مجال الصراع بين الشعوب والمجتمعات والحضارات ، ومن هنا اهتم رعاه الله بقضية الحوار .

ويأتي اجتماع الأمم المتحدة عالي المستوى للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات ليجسد آمال وتطلعات خادم الحرمين الشريفين ومسعاه النبيل والرائد لتحقيق التفاهم والتعاون بين الأمم التي تجتمع على مبادئ كبرى وتشترك في قيم عظمى.

العاهل الأردني يشارك في المؤتمر

يشارك العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في مؤتمر الحوار بين أتباع الديانات والثقافات والحضارات الذي يعقد في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في وقت لاحق اليوم بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

وسيلقي العاهل الأردني خلال المؤتمر "وفق بيان أردني" كلمة يؤكد فيها أهمية الحوار بين أتباع الديانات والثقافات والحضارات لتعميق التفاهم بين الشعوب على اختلاف أديانهم وثقافاتهم وأجناسهم لمواجهة التحديات والمشكلات العالمية المشتركة. وجاء في البيان أن الأمم المتحدة حددت عنوان (ثقافة السلام) لوصف أهداف المؤتمر حيث تسعى المنظمة والحكومات المشاركة في المؤتمر إلى تحقيق المزيد من التفاهم بين الثقافات والأديان بهدف التوصل لحلول للصراعات السياسية والمسلحة.

وأعلنت المنظمة الدولية مشاركة عدد من القادة العرب والعشرات من وزراء الخارجية وكبار المسؤولين الحكوميين في المؤتمر.